تابع للمحاضرة الثانية

03-لمادا المقاربة بالكفاءات؟

وفي هذا الإطار ، فإن نظم التربية والتعليم تجد نفسها أمام أمرين: - إما مسايرة حتمية التغيّر والتطوّر مسايرة واعية، وهذا بقصد التأقلم مع متطلبات الحياة المتجدّدة.

-وإما الوقوف موقف المتفرّج، وهو الأمر الذي يهيئ أسباب الفشل و التخلف.

-اضافة الى محدودية بيداغوجيا الاهداف.

** ما هي بيداغوجية التدريس بالأهداف؟ تسعى إلى التوفيق بين التوجهات الكبرى للبلاد و الأهداف المعرفية التي تنزع إلى تحقيقها المواد التعليمية. ومن الفلسفات التي تأخذ بها، يمكن ذكر الفلسفات النفعية و البراغماتية و الوضعية بمختلف تشعباتها و النزعات النفسية بشتى تصوراتها و خاصة منها النزعة السلوكية.

04-طرائق تدريس الفلسفة:

يعتمد تدريس الفلسفة في ظل التدريس بالكفاءات على طرائق تدريس مناسبة وفعالة للنظرية البنائية والتي تساعد المتعلمين على أن يتعلموا بنفسه، ودلك من خلال تنمية قدراتهم على التفكير، وتجعل منهم مركز النشاط في العملية التعليمية التعلمية، ومن أهم هذه الطرق ندكر:

1-طريقة حل المشكلات:

تعتبر من بين أهم طرق التدريس النشطة التي بدأت تفرض نفسها على مستوى الممارسة نظرا لتوافقها مع المستجدات التربوية، وتحديدا نموذج التدريس بالكفاءات

الذي تم بالشروع في العمل فيه من السنة الدراسية 2004/2004. وتتلخص هذه الطريقة في كونها تضع المتعلمون أمام مشكل لا يتوفر على ادوات لحله من البداية مما يدفعهم للبحث عن الحل ومن خلال دلك بناء معرفتهم بنفسهم[1]، وهي الطريقة هي بدورها تتطلب انباع الخطوات التالية:

-الاحساس بالمشكلة

-تحديد المشكلة.

-صياغة الفرضيات

-اختبار الفرضيات

-الاعلان عن النتائج

-التعلميم

وتعتبر هذه الطريقة ذات أهمية بالغة في تدريس الفلسفة لأنها تتوافق مع طبيعتها وخصائصها.

2-طريقة التعيينات:

وتسمى بطريقة "دالتون" جوهرها هو تعامل المدرس مع المتعلمين، إذ هناك ما يشبه التعاقد بينهم باعتبار ان التعيين هو موضوع تعاقد بين طرفين، وبمقتضاه يتعهد المتعلمون بانجاز ما يوكل إليهم من أعمال في هذا التعيين خلال مدة معينة[2]

3-طريقة المشروعات:

---

[1]-أحمد أوزي واخرون/التدريس بالكفاءات رهان على جودة التعليم، مطبعة النجاح الجديبدة، الدار البيضاءط1،2007، ص 28.

[2]-سماح رافع محمد، تدريس المواد الفلسفية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1997، ص 72،85.

هي كبقية طرق التدريس الحديثة التي ظهرت مؤخرا بعد تطور مفهوم التربية، حيث ارتبط النظر العقلي بالممارسة التطبيقية.

هذه بعض طرائق تدريس الفلسفة والتي يمكن ان نضيف اليها الطريقة الحوارية التوليدية .

05-مشكلة تقويم الكفاءة في تدريس الفلسفة:

ان تقويم الكفاءة في مادة الفلسفة مسالة في غاية الاهمية والصعوبة والتعقيد حيث يعتبر "فيليب بيرنو" التقويم مشكلة من المشكلات في المقاربة بالكفاءات،لأن تقويم الكفاءات يتطلب معاينتها ضمن مهمات معقدة وهو ما يفتح المجال امام الاختلاف في الحكم، وباعتبار النجاح هو تحقيق الكفاءة فان الحكم بالنجاح او الفشل يكون في غاية التعقيد[3].

خاتمة:

و في اخر هذا العرض نخلص إلى أن مهنة تدريس الفلسفة تبقى من أصعب المهن و يبق نظام التدريس إن طبق بصورة جيدة و تضافرت جهود الجميع في إنجاحه من أسرة و تلاميذ و طلبة و أساتذة وهيئات وزارية هو النظام الأسهل و الأهم الذي يتلائم مع طابع الفلسفة المفتوح ، وخطابها القابل للتأويل و التفسير و الفهم المتعدد ، حيث أن هذه الطريقة تمكن الطالب أو المتعلم من تنمية روحه النقدية و تحسين مستوى أدائه الفكري، فتفتح له المجال لقول ما يريده بدلكون الفلسفة هي المادة التي تتيح للتلميذ التكلم و التحاور و الحديث بكل حرية.

---

[3]-لكحل لخضر،التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الدراسات، جامعة الجزائر، عدد11، 2009، ص 125.

قائمة المراجع:

- لكحل لخضر،التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الدراسات، جامعة الجزائر، عدد11، 2009.

- سماح رافع محمد، تدريس المواد الفلسفية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1997،

- أحمد أوزي واخرون/التدريس بالكفاءات رهان على جودة التعليم، مطبعة النجاح الجديبدة، الدار البيضاءط2007،1.

- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1979، 173،174.

- عبد المجيد الانتصار، الاسلوب البرهاني الحجاجي في تدريس الفلسفة من أجل ديداكتيك مطابق، درا الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1997.

- بوداود حسين، ديداكتيك الفلسفة في التعليم الثانوي الجزائري، مجلة الدراسات، جامعة الاغواط، عدد 04، 2006